

الدفاع البحريني يعترض 3 صواريخ ومسيرات إيرانية والمنامة تحذر من مخلفات الهجوم



السبت 6 يونيو 2026 08:00 م

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، السبت 6 يونيو 2026، نجاح منظومات الدفاع الجوي في اعتراض وتدمير 3 صواريخ وعدد من الطائرات المسييرة القادمة من إيران، مؤكدة أن الوحدات العسكرية في أعلى درجات الجاهزية لحماية المملكة.

ودفعت الهجمات الجديدة البحرين إلى رفع مستوى التحذير الداخلي، بعد دعوة المواطنين والمقيمين إلى عدم الاقتراب من أي أجسام غريبة أو مشبوهة قد تكون من مخلفات الاعتراض، في مشهد يعكس انتقال التصعيد الإقليمي إلى تهديد مباشر للأمن المدني داخل الخليج.

اعتراض الصواريخ يضع الدفاع البحريني في قلب المواجهة

قالت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين إن إيران تواصل نهجًا عدائيًا عبر استخدام الصواريخ والطائرات المسييرة في استهداف المملكة، مؤكدة أن منظومات الدفاع الجوي تمكنت من اعتراض وتدمير 3 صواريخ وعدد من المسييرات قبل وصولها إلى أهدافها.

وجاء الإعلان العسكري ليؤكد أن البحرين لم تعد تتابع التصعيد من موقع المراقب، بل أصبحت جزءًا مباشرًا من دائرة الاستهداف، في ظل اتساع المواجهة بين إيران والولايات المتحدة وامتدادها إلى قواعد ومواقع في الخليج.

كما شددت قوة دفاع البحرين على أن جميع الوحدات العسكرية في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد، وهي رسالة موجهة للداخل والخارج معًا، لأنها تؤكد أن المملكة تتعامل مع الهجوم باعتباره تهديدًا مستمرًا لا حادثًا عابرًا.

وفي السياق نفسه، دعت القيادة المواطنين والمقيمين إلى توخي الحذر وعدم لمس أي أجسام مشبوهة أو الاقتراب منها، مع الإبلاغ الفوري للجهات المختصة، بسبب احتمالات وجود شظايا أو مخلفات ناتجة عن الصواريخ والمسييرات المعترضة.

وتعكس هذه التحذيرات خطورة الهجمات حتى عند نجاح الاعتراض، لأن تدمير الصواريخ في الجو لا يلغي خطر سقوط شظايا أو بقايا متفجرة، ما يجعل فرق هندسة الميدان الملكية جزءًا أساسيًا من إدارة الأزمة بعد انتهاء الاشتباك الجوي.

لذلك أعلنت القيادة أن فرق هندسة الميدان الملكية في حالة استعداد للتعامل الآمن مع أي مخلفات، حفاظًا على السلامة العامة، وهو ما يكشف أن المعركة لا تنتهي عند اعتراض الهدف، بل تمتد إلى تأمين الأرض والسكان.

البحرين تدين الهجوم وتربطه باستهداف الكويت

أدانت وزارة الخارجية البحرينية بأشد العبارات تجدد الاعتداءات الإيرانية على البحرين والكويت، بعد تعرض البلدين لإطلاق صواريخ بالستية باتجاه أراضيها، جرى اعتراض معظمها بنجاح وفق بيانات أمريكية وخليجية متطابقة.

وأكد الجيش الأمريكي أن إيران أطلقت 7 صواريخ بالستية باتجاه الكويت والبحرين، وأن 6 منها تم اعتراضها، بينما لم يصل الصاروخ السابع إلى هدفه، ما يعكس حجم الهجوم واتساع نطاقه الجغرافي داخل الخليج.

واعتبرت الخارجية البحرينية أن الاعتداء يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة البلدين وخرقاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية، كما ربطت الهجوم بتهديد أمن الخليج واستقرار الملاحة في مضيق هرمز

ولا تقف خطورة البيان عند إدانة الهجوم، لأن المنامة ربطت بين الصواريخ والمسيرات وبين ألغام بحرية وقيود على الملاحة، مطالبة إيران بفتح مضيق هرمز بالكامل ومن دون قيود أو رسوم، والكشف عن مواقع الألغام والتعاون في إزالتها

وبذلك تتحول الأزمة من واقعة عسكرية محدودة إلى ملف أمن إقليمي، لأن استهداف البحرين والكويت يتداخل مع أمن القواعد الأجنبية، وحرية الملاحة، وحركة السفن التجارية والمدنية في واحد من أهم الممرات البحرية عالمياً

كما طالبت البحرين بفتح ممر إنساني آمن يسمح بعبور السفن المدنية ومغادرة أكثر من 20 ألف بحار عالق، بما يضيف بعداً إنسانياً إلى الأزمة ويؤكد أن التصعيد لا يهدد الجيوش فقط، بل يطوق عمال البحر وسلاسل الإمداد

أمن الخليج أمام اختبار صعب

تأتي الهجمات وسط تصاعد أوسع بين واشنطن وطهران، إذ ذكرت تقارير دولية أن الولايات المتحدة استهدفت مواقع رادار إيرانية بعد اعتراض مسيرات قرب مضيق هرمز، بينما ردت إيران بإطلاق صواريخ ومسيرات على مواقع في الكويت والبحرين

وتشير تقارير أمريكية إلى أن الهجمات الإيرانية استهدفت قواعد أمريكية في المنطقة، بينها مواقع مرتبطة بالوجود العسكري الأمريكي في البحرين والكويت، وهو ما يضع البلدين في قلب مواجهة لا تقتصر على خلاف ثنائي بين إيران والولايات المتحدة

وفي هذا السياق، يظهر نجاح الدفاعات البحرينية في اعتراض الصواريخ والمسيرات كعامل تهدئة فوري، لكنه لا يبديد المخاطر، لأن تكرار الهجمات يرفع كلفة الاستنفار العسكري ويزيد احتمالات الخطأ أو سقوط شظايا داخل مناطق مأهولة

كما أن استهداف البحرين يحمل حساسية خاصة بسبب موقعها الأمني ودورها في ترتيبات الخليج الدفاعية، وهو ما يجعل أي هجوم عليها رسالة ضغط تتجاوز حدودها الجغرافية، وتمس بنية الردع الإقليمي المرتبطة بالولايات المتحدة وحلفائها

وشددت وزارة الخارجية البحرينية على أن الأمن لا يبنى بالصواريخ والطائرات المسيرة ولا يمان الاستقرار بزرع الألغام، في عبارة تلخص موقف المنامة من التصعيد الإيراني، وتضع المسؤولية السياسية على الجهة التي تطلق الهجمات

وفي الوقت نفسه، أكدت البحرين تمسكها بخيار السلام والاستقرار، لكنها قالت إن صبرها لا يعني التهاون، وإن الدفاع عن السيادة والأمن وحماية الشعب البحريني خط أحمر لا يمكن المساومة عليه

وفي النهاية، لا يمثل اعتراض 3 صواريخ وعدد من المسيرات مجرد نجاح عسكري تقني، بل يكشف أن أمن الخليج دخل مرحلة أكثر هشاشة، حيث تصبح السماء والممرات البحرية والداخل المدني جزءاً من معادلة تصعيد تحتاج إلى ردع واضح ومسار تهدئة سريع قبل أن تتحول الاعتراضات الناجحة إلى مقدمة لهجمات أوسع